



وسط حضور دولي واسع.. الدكتور النعيمي:

حصار قطر محور مهم في مؤتمر الأديان وحقوق الإنسان



وزير الخارجية يفتتح المؤتمر الثالث عشر لحوار الأديان

أحمد البيومي

أكد الدكتور إبراهيم بن صالح النعيمي رئيس مجلس إدارة مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان، أن مؤتمر الدوحة الثالث عشر لحوار الأديان سيعقد برعاية سعادة الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية، الذي سيفتتح أعمال المؤتمر بكلمة في الجلسة الافتتاحية.

وأضاف الدكتور النعيمي خلال مؤتمر صحفي أن المؤتمر يتناول العديد من المحاور والقضايا ومنها قضية المرأة، وأيضا من المواضيع المطروحة للنقاش قضية الحصار، وموقف الأديان من الحصار، وما تقوله الأديان بشأن الآثار المترتبة على الحصار بشكل عام، وفي حصار قطر خاصة. وقال الدكتور النعيمي انه من المتوقع أن يبلغ عدد المشاركين نحو 500 مشارك من 70 دولة، يمثلون نخبة من رجال الدين، والمفكرين، والأكاديميين. وأوضح أن العادة قد جرت عند اختيار المركز لموضوع المؤتمر أن نختار موضوعات تتماشى مع القضايا الآتية، في السابق تكلمنا عن قضايا ملحة كالهجرة، والشباب، والوعي الفكري، وفي كل تلك المرات حاولنا أن نلامس فيها الواقع الذي تعيشه دول العالم، وبالذات المنطقة العربية، وهذه المرة تم اختيار موضوع الأديان وحقوق الإنسان، وهذا الموضوع هام جدا، ووجدنا اختياره لهذا العام.

500 مشارك من 70 دولة يمثلون نخبة العالم



أحدى جلسات مؤتمر الدوحة الثاني عشر لحوار الأديان

ذكر الدكتور النعيمي بأن قضايا حقوق الإنسان، تمس طائفة كبيرة من البشر، سواء للمهاجرين الذين يتعرضون لانتقاص حقوقهم، عمالة الأطفال حول العالم، وما تتعرض له الأقليات الدينية من اضطهاد.

وأشار النعيمي إلى محاور المؤتمر الرئيسية، قائلا: "في المحور الأول نتناول حقوق الإنسان من وجهة النظر الدينية، أو ما نسميه الرؤية والمفهوم، مثل كيف تنظر الأديان السماوية الثلاثة للممارسات الدينية لأتباع الأديان الأخرى، وحقوق الإنسان الفردية، والسياسية والاجتماعية، وفي المحور الثاني ننظر إلى موقف الأديان من انتهاك حقوق الإنسان، فيما يتعلق بالتسامح الديني، وازدراء الأديان، وانتهاك الحريات الشخصية، وحقوق الأقليات الدينية".

وأضاف: "وفي المحور الثالث نتوقف مع موقف الشرائع الدينية من المواثيق الدولية لحقوق الإنسان، ومن المواضيع التي ستم مناقشتها تفعيل القيم الدينية لتعزيز القوانين الدولية لدعم حقوق الإنسان، وكذلك دور التعاليم الدينية في تعزيز القوانين الدولية لحقوق الإنسان". كما أكد الدكتور إبراهيم النعيمي على أهمية اختيار حقوق الإنسان كموضوع أساسي للمؤتمر، في ظل عالم تتعرض فيه هذه الحقوق لانتهاكات متواصلة، على مختلف المستويات، سواء من قبل الدول، أو الجماعات، انتهاء بالأفراد.

وألمح إلى أنه من المهم أن ينبري أهل الأديان، لقيادة الدفة، والعمل على حماية حقوق الإنسان، عبر التوعية، وإيجاد الحلول المنبثقة من الشرائع الدينية، والتي في مجملها تعزز حقوق الإنسان، وتدعو إلى الكرامة الإنسانية.

محاور المؤتمر

ويقوم المؤتمر على 3 محاور أساسية، حيث يأتي المحور الأول تحت شعار حقوق الإنسان في الأديان (الرؤية والمفهوم)، ويندرج تحت هذا المحور، حرية المعتقد وممارسة الشعائر الدينية، الحقوق الفردية والمصلحة العامة، حقوق الإنسان السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

أما المحور الثاني فيأتي تحت عنوان: موقف الأديان من مظاهر انتهاك حقوق الإنسان (بين النظرية والتطبيق)، ويندرج تحته عدد من المواضيع، من بينها موقف الأديان

وقد تم تخصيص موضوع الجائزة تحت عنوان: "تجارب ناجحة للقيادات الدينية والمؤسسات الحقوقية في التصدي لانتهاكات حقوق الإنسان"، تُمنح الجائزة هذا العام لجهتين اثنتين: الأولى تشمل الأفراد والمؤسسات، وقد يشترك في كل فئة أكثر من فائز، في حال كانت الملفات المقدمة، بذات القوة.

ومن أهداف هذه الجائزة دعم توجه القادة والمسؤولين نحو الاستفادة من القيم والتعاليم الدينية لسن قوانين تتصدى لانتهاكات حقوق الإنسان، وكذلك تفعيل القيم الدينية لمعالجة قضايا وانتهاكات حقوق الإنسان التي تعاني منها البشرية. وتعكف لجنة الجائزة حاليا على دراسة الملفات المشاركة، حيث سيتم منح جائزتين، لأبرز التجارب الناجحة في مجال حقوق الإنسان، حيث ستمنح الأولى للأفراد، والثانية للمؤسسات، وهذه الجائزة تم تأسيسها قبل 5 أعوام، لتكون محفزا لهؤلاء الذين يمنحون حياتهم وأوقاتهم لتعزيز الحوار، والتسامح، ودعم التعايش بين الثقافات، ومن أبرز شروط التقدم للجائزة في مجال حقوق الإنسان.

ويصاحب مؤتمر الدوحة الدولي لحوار الأديان معرض مصاحب، يتيح الفرصة لمؤسسات المجتمع المدني، والجامعات، بالمشاركة في المؤتمر، وعرض أنشطتهم ودورهم في مجال حقوق الإنسان.

الأول للمؤتمر حقوق الإنسان في الأديان (الرؤية والمفهوم)، ستعقد عدد من الجلسات من بينها جلسة حول حقوق الإنسان السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وأخرى عن حرية المعتقد وممارسة الشعائر الدينية، وكذلك جلسة تلقي الضوء على الحقوق الفردية والمصلحة العامة.

وضمن المحور الثاني، هناك موقف الأديان من مظاهر انتهاك حقوق الإنسان (بين النظرية والتطبيق)، هناك جلسة بعنوان مظاهر انتهاك الحريات الشخصية للأفراد والجماعات، وأخرى تتناول التسامح الديني ونبذ ظاهرة التعصب وازدراء الأديان. المحور الثالث: قضايا حقوق الإنسان بين الشرائع السماوية والمواثيق الدولية، تخصص له عدد من الجلسات، من بينها جلسة تحت عنوان التعاليم الدينية وتعزيز القوانين الدولية لحقوق الإنسان، وأخرى حول مسؤولية القانون الدولي في حماية الفئات الدينية المستضعفة.

جائزة عالمية

وعلى هامش المؤتمر، سيعلم مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان عن الفائزين بجائزة الدوحة العالمية الرابعة لحوار الأديان 2018، حيث ستقدم الجائزة خلال الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الدوحة الثالث عشر لحوار الأديان.

التي ستلقى فيها التوصيات، العديد من الجلسات العامة، وأخرى متزامنة. وضمن المحور

توزيع جائزة الدوحة العالمية الرابعة لحوار الأديان

مواضيع المؤتمر تلامس واقع العالم والمنطقة العربية



(تصوير: أيوب عبدالله)

□ النعيمي خلال المؤتمر الصحفي